Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أخرى.."

تحـول ليلحـق بـالكونت،الـذى تخلّـف فـى المعبـد بالداخل،لكى يخبره بالخبر الفريد؛ورآه.كـان لا يـزال واقفاً أمام تمثال"تحوت"ويتكلم.الصوت لم يكن يصل إليه،غـير أنـه لمح الفم يفتح ويغلق باحترام،بتلك الطريقة الفريدة للسلحفاة .

ترى هل يناجى الكونت نفسه ؟أم أنه يسأل الإله حقاً مثل الفراعنة القدماء؟ لكن تـرى أى شىء يطلـب منـه؟ لا حـروب هنـاك سيخوضها،ولا قوانـين سـيذيعها ولا مشـروعات ولا أحلام. إن مملكتـه هنـاك عـبر البحـار ضائعـة دائمـاً. الخـير والشر فى الحياة ضاعا حتى فى القلب. لم تتبق إلا أيام تعيسة بلا جدوى،هى بالضبط نهايات الطريق. أى عنـاد يتشـبث بـه إذن ليجرؤ على امتحان الأيام ؟ أم أنه تائـه لا يذكـر إلا شيئاً حدث قديماً ويتخيل أنه يعيش تلك الأيام الجميلة البعيدة؟أم أنه يقوم بمزحة؟لكنه لم يكن من هذا النوع .

صاح "لكليرك" فى فزع مفاجئ:" سيدى الكونـت! سـيدى الكونت نحن هنا .. لقد بـدأت السماء تمطـر.. "كـان مجيئـه